Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونخرج من تلك الملاحظات أن هناك مناطق فى الجسم غير المنطقة التناسلية قد تخدم هدف الإشباع. أو قد يكتفى الشخص بخطوات أولية فى محاولاته الجنسية للحصول على الإشباع. كذلك قد نجد أن الموضوع الجنسى نفسه يختفى لتحل محله موضوعات لا تخدم الإنسانية بأى صورة كانت.

كانت تلك الظواهر دليلاً مقنعًا لفرويد كى يتوسع فى مفهوم الجنس، وكى يرصده فى السلوك الإنسانى بجميع أنواعه. والجسم ينطوى على أكثر من منطقة لمنح اللذة للشخص، وقد تطغى على المنطقة التناسلية نفسها أو تبقى معها لتزاحمها. كما أن هناك موضوعات جنسية أخرى غير الجنس الآخر قد تحتفظ بقدرتها على تحقيق المتعة الجنسية، ولذا فليس ثمة ما يبرر قصر كلمة الجنس على التناسل.

وإذا عدنا بعد ذلك إلى مظاهر الجنس فى الطفولة، لوجدنا أن الإنسان يمر بمراحل ثلاث قبل وصوله إلى المرحلة الحاسمة من النشاط الجنسى التناسلى، وهى البلوغ.

مرحلة سيطرة الفم Oral Phase :

ويمكن أن نحددها بالسنة الأولى من العمر. وفى تلك المرحلة يكون نشاط الفم بالرضاعة أهم نشاط يقوم به الطفل الذى يجد لذة هى ليست مجرد إشباع لحاجته البيولوجية للطعام فحسب. فامتصاص الطفل لإصبعه إذا أحس بالجوع يدل على امتزاج الحاجة